

مناسبات

١ شَوَّال	عيد الفطر السعيد
١٥ شَوَّال	معركة أُحُد عام ٣ هـ استشهاد الحمزة عم النبي صلى الله عليه وآله
٢٥ شَوَّال	شهادة الإمام الصادق عليه السلام ١٤٨ هـ
١ ذي القعدة	ولادة السيِّدة فاطمة المعصومة عليها السلام ١٧٣ هـ
٨ ذي القعدة	فرض الحج في العام الثامن للهجرة
١١ ذي القعدة	ولادة الإمام علي الرضا عليه السلام عام ١٤٨ هـ
٢٤ ذي القعدة	وقعة الأحزاب
٢٥ ذي القعدة	دحو الأرض
آخر ذي القعدة	شهادة الإمام محمد الجواد عليه السلام عام ٢٢٠ هـ

استفتاء

- س١- هل يجوز شهر السلاح الحربي كالمسدس في وجه الآخرين و لو على نحو المَزاح؟
- ج١- لا تجوز إخافتهم بذلك.
- س٢- هل يُفترَق في الحكم بينما لو اطمأن المكلف بأنَّ السلاح غير مَذخَر أو أنَّه في حالة الأمان وبين غيره؟
- ج٢- لا فرق بين الأمرين فيما تقدَّم، والله العالم.

ظاهرة سيئة

(إطلاق النار في الهواء)

إطلاق النار في الهواء في كلِّ مناسبة من الظواهر الموجودة في لبنان. وقد اشتدَّت في الآونة الأخيرة بشكل مسيء جداً، مع ما يظهر من تداعيات لها.

وتكاد لا تخلو مناسبة من هذه الظاهرة. من مواسم الأعياد. والمناسبات السياسية، وتشجيع الموتى. وإعلان نتائج الامتحانات الرسمية، ورجوع الناس من الحج ...

فما هي النتيجة؟

تربيع الناس وإرعايهم (وخاصة في الليل). وقد يتطوَّر الأمر فيسقط الجرحى والقنلى وتحرق الممتلكات.

فهل يجوز هذا الأمر شرعاً؟

إنَّ خطورة هذا الأمر دعت سماحة السيّد حسن نصر الله حفظه الله شخصياً لطلب فتوى خطية من مراجع التقليد الحاليين حفظهم الله، وكان جوابهم جميعاً:

"لا شكَّ في حرمة هذا العمل؛ وإذا أدى إطلاق النار إلى قتل أو جرح أو حرق ممتلكات، فمطلق التَّار ضامن"

وقد ورد عن أهل البيت عليهم السلام أحاديث كثيرة عن حرمة تربيع الآخرين. أي إخافتهم بقصد أو بفعل يؤدي إلى ذلك، منها:

١- ما رُوي عن رسول الله صلى الله عليه وآله: "مَنْ أَخَافَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ الْمَلَائِكَةِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ. لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ."

٢- ما رُوي عن رسول الله صلى الله عليه وآله: "مَنْ رَزَّعَ مُسْلِمًا فَقَدْ بَرَّئْتُ مِنْهُ."

٣- ما روي عن الإمام علي عليه السلام: " لَا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَّزَّعَ مُسْلِمًا."

من ممكن القادة

" إنَّ العيد الحقيقي هو ذلك اليوم الذي يتمكَّن فيه الإنسان من الحصول على رضا الله وإصلاح سريرته."

الإمام الخميني قدس سره

" عيد الفطر هو اليوم الذي يستطيع فيه الإنسان أن ينتهج صراط الله المستقيم ويعرض عن الطريقي الأخرى التي تؤدِّي إلى الضلال؛ وذلك بالاستعانة بما حققه من المكاسب في شهر رمضان."

الإمام الخامنئي حفظه الله

" وأخاطب الجميع. وأنشد الجميع. مِنطق العقل والدين والأخلاق والقانون والأهل والمحبة وأمن النَّاس واستقرار النَّاس؛ الانتهاء من هذه الظاهرة (إطلاق النار في الهواء). والذي لا يستطيع أن يحمي ذخيرته ويتركها عنده في المنزل. فليعطنا إِيَّاهَا فنحن نأجتها. فليترع بها للمقاومة...وله ثواب وأجر. وأنفع للعالم والآخر. في الدنيا ندافع عنه. وفي الآخرة يكسب أجراً."

السيد حسن نصر الله حفظه الله



بطاقة أعمال شهري شَوَّال وذي القعدة ١٤٣٤ هجرية

شَوَّال

ولادة السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام ١٧٣ هـ
فرض الحج في العام الثامن للهجرة
ولادة الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام عام ١٤٨ هـ
وقعة الأحزاب
دحو الأرض
شهادة الإمام محمد بن علي الجواد عليهما السلام عام ٢٢٠ هـ

ذو القعدة

عيد الفطر السعيد
معركة أُحُد عام ٣ هـ
استشهاد الحمزة عم النبي صلى الله عليه وآله
شهادة الإمام الصادق عليه السلام ١٤٨ هـ
شهادة الإمام الحسن عليه السلام ١٤٨ هـ

هو الشهر الهجري القمري العاشر: أول أيامه عيد الفطر. حيث يتسلم المسلم جوائز الصوم. ويبدأ ولادته الجديدة. متسلحاً بما أعدّه وآخره في شهر الله. وتكون محطته الأولى في الليلة الأولى واليوم الأول مع مجموعة من الأعمال الشريفة.

١- ليلة عيد الفطر السعيد:

"مَنْ أَحْبَبَ لَيْلَةَ الْعِيدِ لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتَ الْقُلُوبُ"

رسول الله صلى الله عليه وآله

أهم أعمالها:

الأول: الغسل بعد غروب الشمس.

الثاني: أن يقول في أعقاب صلوات المغرب والعشاء والصبح وبعد صلاة العيد: "الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر. الله أكبر ولله الحمد. الحمد لله على ما هدانا وله الشكر على ما أولانا". وكذلك بعد صلاة الصبح وبعد صلاة العيد.

الثالث: أن يرفع يديه إلى السماء اذا فرغ من فريضة المغرب وناقلته ويقول: "يا ذا المنّ والطول. يا ذا الجود. يا مصطفيّ مَحَمَّدَ وَنَاصِرَهُ. صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. وَاغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَحْصَيْتُهُ أَوْ هُوَ عِنْدَكَ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ" ثم يسجد ويقول في سجوده مائة مرة "أتوبُ إلى الله".

الرابع: زيارة الإمام الحسين عليه السلام فإن لها فضلاً عظيماً.

٢- يوم عيد الفطر السعيد:

"إِذَا كَانَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ شَوَّالٍ نَادَى مُنَادٍ: أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ اغْدُوا إِلَى جَوَائِزِكُمْ"

رسول الله صلى الله عليه وآله

أهم أعماله:

الأول: الغسل ووقته من الفجر إلى حين أداء صلاة العيد

الثاني: تحسين الثياب واستعمال الطيب.

الثالث: الإفطار أوّل النهار قبل صلاة العيد.

الرابع: إخراج زكاة الفطرة قبل صلاة العيد (على التفصيل المبين في الكتب الفقهية). واعلم أنها من الواجبات المؤكدة. وهي شرط في قبول صوم شهر رمضان. وهي أمان من الموت إلى السنة القابلة

الخامس: الخروج إلى صلاة العيد بعد شروق الشمس.

السادس: زيارة الإمام الحسين عليه السلام.

السابع: قراءة دعاء التوبة.

شهر ذو القعدة

هو الشهر الهجري القمري الحادي عشر. يبدأه المسلم بصلاة التوبة. ويصوم خلاله ثلاثة أيام لها أجر عبادة سنة. ويحيي فيها ليالي شريفة. فيه ولادة الإمام الرضا عليه السلام. وشهادة الإمام الجواد عليه السلام.

١- صلاة التوبة:

خرج رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الأحد في شهر ذي القعدة. فقال: يا أيها الناس! من كان منكم يريد التوبة؟ قلنا: كلنا نريد التوبة يا رسول الله! فقال صلى الله عليه وآله: اغتسلوا وكوضؤوا وصلّوا أربع ركعات. واقرؤوا في كلّ ركعة "فاتحة الكتاب" مرة. و"قل هو الله أحد" ثلاث مرّات. و"المعوذتين" مرة. ثم استغفروا سبعين مرة. ثم اختموا بـ "لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم". ثم قولوا: "يا عزيز يا غفار! اغفر لي ذنوبي وذنوب جميع المؤمنين والمؤمنات. فإنّه لا يغفر الذنوب إلا أنت".

ثم قال صلى الله عليه وآله: ما من عبد من أهتّى فعل هذا إلا نودي من السماء: يا عبد الله! استأنف العمل. فإنك مقبول التوبة. مغفور الذنب. وينادي ملك من تحت العرش: أيها العبد! بورك عليك وعلى أهلِكَ وذريّتك. وينادي منادٍ آخر: أيها العبد! ترضى خصماًؤك يوم القيامة. وينادي ملكٌ آخر: أيها العبد! تموت على الإيمان. ولا يسلب منك الدين. ويفسح في قبرك ويتور فيه.

وينادي منادٍ آخر: أيها العبد! يرضى أبواك وإن كانا ساخطين. وغفر لأبويك ذلك وذريّتك. وأنت في سعة من الرزق في الدنيا والآخرة. وينادي جبرئيل: أنا الذي أتيتك مع ملك الموت وأمّره أن يرفق بك. ولا يحدّثك أثر الموت. إيّاها خرج الروح من جسّدك سلاً...

٢- صوم ثلاثة أيام:

عن رسول الله صلى الله عليه وآله: "مَنْ صَامَ مِنْ شَهْرِ حَرَامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ: الْحَمِيسَ وَالْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ. كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عِبَادَةَ سَنَةٍ".

٣- إحياء ليلة ١٥ من ذي القعدة:

روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنّ في ذي القعدة ليلة مباركة وهي ليلة خمس عشرة. ينظر الله إلى عبادِهِ المؤمنين فيها بالرحمة. أجر العامل فيها بطاعة الله أجر مائة سائح له لم يعص الله طرفة عين. فإذا كان نصف اللَّيْلِ فَحُذِّ فِي الْعَمَلِ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ وَطَلَبِ الْحَوَائِجِ. فَقَدْ رَوَى أَنَّهُ لَا يَبْقَى أَحَدٌ سَأَلَ اللَّهَ فِيهَا حَاجَةً إِلَّا أَعْطَاهُ.

٤- دحو الأرض "٢٥ ذي القعدة":

عن الإمام علي عليه السلام: "إِنَّ أَوَّلَ رَحْمَةٍ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي خَمْسٍ وَعَشْرِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ. فَمَنْ صَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَقَامَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَلَهُ عِبَادَةٌ مِائَةً سَنَةً صَامَ نَهَارَهَا وَقَامَ لَيْلَهَا. وَإِيَّاهَا جَمَاعَةٌ اجْتَمَعَتْ ذَلِكَ الْيَوْمَ فِي ذِكْرِ رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَتَفَرَّقُوا حَتَّى يُؤْتُوا سُؤْلَهُمْ. وَيَنْزِلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمَ أَلْفُ أَلْفٍ رَحْمَةٍ مِنْهَا تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ فِي خَلْقِ الدَّائِرِينَ وَالصَّائِرِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَالْقَائِمِينَ تِلْكَ اللَّيْلَةُ".